

عنوان الموضوع

# البيئة

الرقم التعريفي

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

## المقدمة

البيئة تشير إلى المحيط الكائن حول شيء، وقد يكون هذا الشيء إنسان أو حيوان أو برنامج حاسوب أو نفس الإنسان.

ويتفق العلماء في الوقت الحاضر على أن مفهوم البيئة يشمل جميع الظروف والعوامل الخارجية التي تعيش فيها الكائنات الحية وتؤثر في العمليات التي تقوم بها.

فالبيئة بالنسبة للإنسان هي الإطار الذي يعيش فيه والذي يحتوي على التربة والماء والهواء وما يتضمنه كل عنصر من هذه العناصر الثلاثة من مكونات جمادية، وكائنات تنبض بالحياة، وما يسود هذا الإطار من مظاهر شتى من طقس ومناخ ورياح وأمطار وجاذبية ومغناطيسية ..... إلخ، ومن علاقات متبادلة بين هذه العناصر.

## عناصر الموضوع

صورة



صورة



### التعريف اللغوي للبيئة:

البيئة في اللغة مشتقة من الفعل (بوأ) و (تبوأ) أى نزل وأقام والتبوء هو التمكن والاستقرار والبيئة هي المنزل والبيئة بمعناها اللغوي الواسع تعني الموضع الذي يرجع إليه الإنسان.

### التعريف العلمي للبيئة:

يرجع الفضل الأول في تحديد مفهوم البيئة العلمي، إلى العلماء العاملين في مجال العلوم الحيوية والطبيعية، فيرى البعض أن للبيئة مفهومين يكمل بعضهما الآخر، وأولهما «البيئة الحيوية» وهو كل ما يختص بحياة الإنسان نفسه من تكاثر ووراثة فحسب، بل تشمل علاقة الإنسان بالكائنات الحية، الحيوانية والنباتية، التي تعيش في صعيد واحد.

أما ثانيهما وهي «البيئة الطبيعية أو الفيزيائية» وهذه تشمل موارد المياه وتربة الأرض والجو ونقاوته أو تلوثه وغير ذلك من الخصائص الطبيعية للوسط.

ويرى البعض الآخر أن البيئة تعني الوسط الذي يعيش فيه الكائن الحي أو غيره من مخلوقات الله وهي تشكل في لفظها مجموع الظروف والعوامل التي تساعد الكائن الحي على بقائه ودوام حياته. ويحاول اتجاه آخر التركيز على الإنسان باعتباره أحد مكونات البيئة الفاعلة، فيعرف البيئة بأنها كل مكونات الوسط الذي يتفاعل معه الإنسان مؤثراً ومتأثراً، أو هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته، من غذاء وكساء ودواء ومأوى، ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بني البشر.

## عناصر البيئة:

يمكن تقسيم البيئة، وفق توصيات مؤتمر ستوكهولم، إلى ثلاثة عناصر هي:

١- البيئة الطبيعية: وتتكون من أربعة نظم مترابطة وهي: الغلاف الجوي، الغلاف المائي، اليابسة، المحيط الجوي، بما تشمله هذه الأنظمة من ماء وهواء وتربة ومعادن، ومصادر للطاقة بالإضافة إلى النباتات والحيوانات، وهذه جميعها تمثل الموارد التي اتاحها الله سبحانه وتعالى للإنسان كي يحصل منها على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى.

٢- البيئة البيولوجية: وتشمل الإنسان "الفرد" وأسرته ومجتمعه، وكذلك الكائنات الحية في المحيط الحيوي وتعد البيئة البيولوجية جزءاً من البيئة الطبيعية.

٣- البيئة الاجتماعية: ويقصد بالبيئة الاجتماعية ذلك الإطار من العلاقات الذي يحدد ما هي علاقة حياة الإنسان مع غيره، ذلك الإطار من العلاقات الذي هو الأساس في تنظيم أي جماعة من الجماعات سواء بين أفرادها بعضهم ببعض في بيئة ما، أو بين جماعات متباينة أو متشابهة معاً وحضارة في بيئات متباعدة، وتؤلف أنماط تلك العلاقات ما يعرف بالنظم الاجتماعية، واستحدث الإنسان خلال رحلة حياته الطويلة بيئة حضارية لكي تساعد في حياته فعمّر الأرض واخترق الأجواء لغزو الفضاء.

## تلوث البيئة:

تتعدد أشكال تلوث البيئة وذلك حسب طبيعة الملوثات والمكان الذي أحدث فيه التلوث، فمشكلة تلوث البيئة مازالت قائمة منذ القدم وتُعاني منها جميع مناطق العالم وقد يُولد الأطفال بعيوب خلقية بسبب التلوث، وقبل الحديث عن أسباب تلوث البيئة لابد من ذكر أنواع تلوث البيئة وهي كما يأتي:

١- التلوث الكيميائي: الناتج عن الإسراف في استخدام المواد الكيميائية مثل مواد التنظيف وزيوت السيارات والتي يُلقى بها على الأرض أو في المياه وتسبب أضراراً جسيمة على النظام البيئي الطبيعي.

٢- التلوث الإشعاعي: وينتج التلوث الإشعاعي عن الأجسام المشعة والتي لا يمكن أن نرى إشعاعها مثل المواد النووية الخطرة والغازات الصادرة عن باطن الأرض.

٣- تلوث الأرض: يمكن أن تتلوث الأرض بسبب النفايات المنزلية والصناعية والتي تتزايد باستمرار، وقد تم التخلص من بعضها في مدافن النفايات، كما أن النفايات العضوية من أخطر أنواع الملوثات على الأرض أو الطبيعة.

٤- تلوث المياه: ويحدث تلوث المياه عند دخول مواد كيميائية أو مياه الصرف الصحي أو المبيدات الزراعية وحتى المعادن السامة في المياه الصحية أو مياه الأنهار والبحار والمحيطات، وهذا قد يؤدي إلى قتل الحياة البحرية مثل الأسماك وغيرها.

٥- تلوث الهواء: وذلك بوجود ملوثات في الهواء تختلف عن المكونات الأساسية، مثل دخان المصانع وحرق الوقود والتدخين وغاز أول أكسيد الكربون والغازات الدفيئة، وهي من أخطر أنواع التلوث وتسبب أضراراً صحية خطيرة على الإنسان.

٦- التلوث الضوضائي: وهو نوع من أنواع الملوثات المسموع والذي يؤثر على حاسة السمع عند الإنسان، والناجمة من أصوات الطائرات أو ورش التصليح وحتى أصوات السفن.

٧- التلوث الضوئي: وذلك بسبب الأضواء الاصطناعية التي تؤثر سلباً على نظام الحياة الطبيعية للإنسان والحيوان، وقد يُسبب التلوث الضوئي الضباب الدخاني.

### أسباب تلوث البيئة:

١- المصانع: وهي تشكل نسبة خطيرة من تلوث الهواء والماء والأرض، فالغازات الصاعدة منها تلوث الهواء وتُسبب في سقوط الأمطار الحمضية التي تعمل على تلوث الأرض، كما أن المخلفات الكيميائية السامة كلها ترميها في مياه البحر وتسبب تلوث المياه.

٢- وسائل النقل والمواصلات: وما تنتجه من دخان يخرج من عوادم السيارات نتيجة حرق البنزين فيه وانتشاره في الهواء.

٣- غازات الاحتباس الحراري: ومن أخطر غازات الاحتباس الحراري أو غازات الدفيئة هي أول أكسيد الكربون وثاني أكسيد الكبريت وتُسبب في تلوث الهواء وهي من المكونات الأساسية للأمطار الحمضية.

٤- مخلفات الحيوانات: في المصانع الكبيرة جداً والتي فيها أعداد كبيرة من الحيوانات والتي يتم تصريف مخلفاتها في المياه الجوفية وتُسبب تلوثها أو استخدامها كسماد للتربة ثم تسربها في التربة ووصولها إلى المياه الجوفية، كما أن غاز الأمونيا والميثان الناتج من هذه الحيوانات ينتشر في الهواء مسبباً تلوثه.

٥- المبيدات الزراعية: والتي تُستخدم لقتل الحشرات الزراعية ولكنها قد تُسبب الملاريا أو تلف الدماغ وذلك عن طريق أن يتناول الحيوان هذه الأعشاب المرشوشة وعندما يتناول الإنسان لحوم هذه الحيوانات فإنه ينقل المرض إليه.

## أكثر الأماكن تلوثًا في العالم:

أعلن الباحثون في معهد بلاك سميث في الولايات المتحدة الأمريكية عن أكثر الأماكن تلوثًا في العالم والتي تكثر بها أسباب تلوث البيئة، والتي يكون فيها انتشار الأمراض كبيرًا جدًا ومنها الأمراض الخطيرة، ومن هذه المناطق ما يأتي:

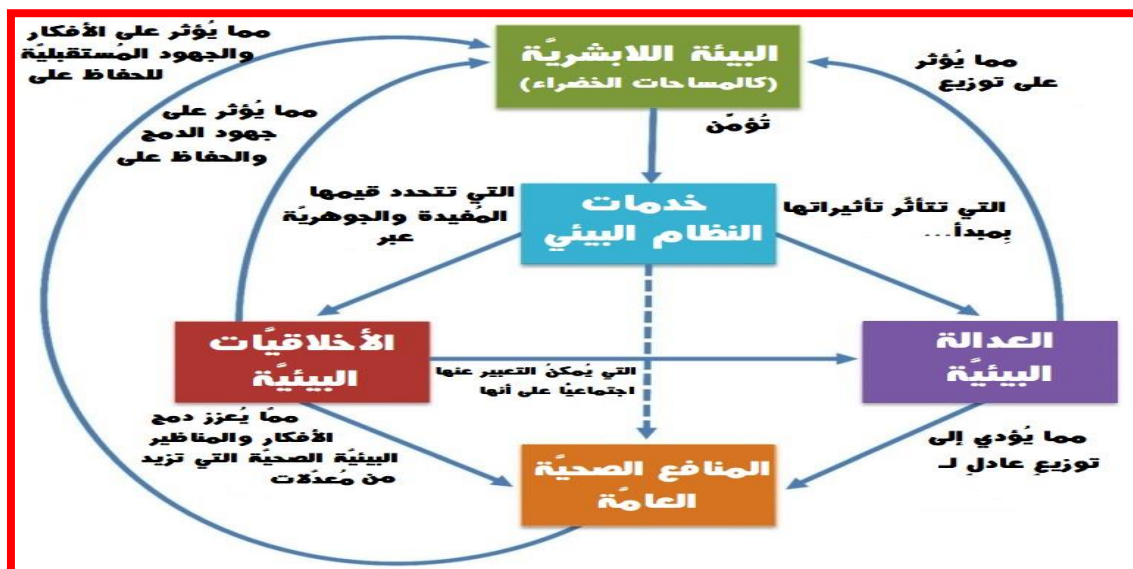
- ١- **لينفن الصين:** والتي تختنق بغبار الفحم في المساء وكذلك العديد من المدن الصينية. هاينا جمهورية الدومينيكان: وفيها تلوث بمادة الرصاص بسبب إعادة تدوير بطارية الرصاص.
  - ٢- **رانبيت الهند:** وفيها تلوث المياه الجوفية بالفضلات والكروم السداسي، فتكون المياه فيها كأنها لاسعة كالحشرات.
  - ٣- **قرغيزستان:** وفيها ملوثات التعدين المشعة التي تؤثر على كل المنطقة.
  - ٤- **بيرو:** وفيها مصنع معالجة المعادن الذي ينبعث منه مواد سامة من الرصاص.
  - ٥- **دزرينسك روسيا:** وفيها أكبر مصانع تصنيع الأسلحة الكيميائية.
  - ٦- **نوريلسك روسيا:** وفيها مجمع لصهر المعادن الثقيلة وهي من الملوثات الخطيرة.
  - ٧- **رودنايا بريستان روسيا:** وفيها تلوث الرصاص الذي أدى إلى قتل الأطفال.
  - ٨- **تشيرنوبيل أوكرانيا:** وفيه الملوثات النووية بكثرة.
  - ٩- **كابوي زامبيا:** وفيها ملوثات المعادن الثقيلة مثل الرصاص.
- في النهاية كيف يمكن الحفاظ على البيئة ؟؟؟؟

- ١- زراعة الأشجار والنباتات فيها لزيادة نسبة غاز الأكسجين.
- ٢- التخلص من القمامة بجميع أنواعها وأصنافها بطرق سليمة وصديقة للبيئة.
- ٣- إلقاء المحاضرات التوعوية والتثقيفية عن البيئة ونظافتها وكيفية المحافظة عليها بين السكان.
- ٤- التخلص من كل أنواع ومصادر التلوث، وتطبيق القواعد السليمة الصحية، مع استخدام البدائل عن الملوثات.
- ٥- تخفيف الضجيج والابتعاد عنه
- ٦- التعاون بين السكان من أجل حماية البيئة وجعلها خالية من الملوثات والأمراض.

## How to keep the environment:

- 1. Spread environmental awareness among citizens about the importance of the environment and its preservation, and the bad consequences of not maintaining it.**
- 2. The enactment of laws and legislations that provide for the preservation of the environment and the punishment of any procrastinators.**
- 3. Minimize logging because it works to soften the atmosphere for its oxygen production in photosynthesis.**
- 4. Properly disposed of waste such as sanitary landfill or recycling, and dumped it in designated areas.**
- 5. Reduce the excessive use of chemicals and pesticides in a manner that causes disease and poses a threat to living organisms in the environment.**

## لافتات عن البيئة





## اعلان للمحافظة على الاتزان البيئي

١- يجب على جميع المجتمعات البشرية أن تتعاون من أجل الحفاظ على سلامة البيئة، ومن أجل حماية الإنسان من التلوث، ومن أجل أن يأتي أطفال يخلون من التلوثات، سعداء بمجتمعهم، من أجل الاستقرار، والسلامة لجميع أفراد العالم.

٢- المحافظة على البيئة نظيفة هو مقياس لرقى ثقافة الأمم، وتقدمها، ودليل سمو على حضارتها، فنحن أبناء هذه الأمة علينا أن نسمو بها إلى القمة، فالمجتمعات المتفرقة لا تقوى على حماية البيئة.

## النتائج

- ١- البيئة شيء مهم جدا لكل الكائنات الحية وليس الانسان فقط فهي مهد الحياة للانسان والنبات والحيوان.
- ٢- أشكال تلوث البيئة كثيرة.
- ٣- التلوث البيئي هو المسئول الأكبر في زيادة مشكلة الاحتباس الحراري.
- ٤- تلوث البيئة له آثار سلبية على صحة الإنسان.
- ٥- هناك عوامل تهدد البيئة وبالتالي تهدد حياة كل الكائنات الحية لذلك يجب علينا معرفة أسباب هذه الاشياء المؤثرة في التوازن البيئي ومحاولة ايجاد حلول مناسبة.

## المصادر

- ١- المكتبة الرقمية
- ٢- بنك المعرفة
- ٣- موسوعة ويكيبيديا
- ٤- موقع جوجل
- ٥- بوابة الأشرف التعليمية [www.alashrafedu.com](http://www.alashrafedu.com)